

سورة النبأ

(مكية وآياتها 40)

بسم الله الرحمن الرحيم

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4)
ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5) أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7)
وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8) وَجَعَلْنَا نُومَكُمْ سُبَاتًا (9) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10)
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (12) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (13)
وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (14) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (15) وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (16)
إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18)
وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20)
إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21) لِلطَّاغِينَ مَابًا (22) لَا بُثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (23)
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25) جَزَاءً وَفَاقًا (26)
إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (28)
وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (33) وَكَأْسًا دِهَاقًا (34)
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا (35) جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (36)
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَانُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37)
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَانُ وَقَالَ صَوَابًا (38)
ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا (39) إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا
يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)

صدق الله العظيم

سورة النبأ

(مكية وآياتها 40)

المضمون

- ❖ اختلاف الناس حول يوم البعث
- ❖ رد الله على المختلفين فيه
- ❖ دلائل قدرة الله ونعمته
- ❖ يوم القيامة لا ريب فيه
- ❖ وصف يوم القيامة
- ❖ عدل الله يوم الحساب نوع الجزاء مناسب للعمل
- ❖ جزاء المتقين
- ❖ عدل الله في المجازاة

المعنى الإجمالي

- رد على منكري القيامة بتأكيد حتمية البعث وجزاء كل إنسان بما قدم في الدنيا
- بيان لعدل الله
- وصف لندم المكذابين يوم القيامة وحسرتهم

المغزى الأخلاقي

- إن المتأمل في مظاهر قدرة الله في الكون وما فيه لا يخامرهُ شك في أمر البعث
- البراهين على وجود يوم القيامة مدعاة الاستقامة وترسيخ الإيمان
- بما أن الإنسان سيجازى على ما فعل بالعدل ، عليه الالتزام بالأعمال الصالحة فهي تنفعه في الدنيا والآخرة ، وعليه اجتناب الشرور التي لا يجني منها إلا الضرر والندم.

أسباب النزول :

الآية 1 : لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا يتساءلون بينهم فنزلت الآية (عما يتساءلون عن النبأ العظيم .

التمارين :

1/ ذكر الله بعض مظاهر قدرته لإقناع منكري البعث.

أكتب الآيات الدالة على ذلك :

.....

.....

.....

أذكر هذه المظاهر

.....

2/ ما هي النعم التي أغدقها الله على الإنسان حسب ما جاء في هذه السورة ؟

.....

بم يحافظ الإنسان على أسباب معاشه ؟

.....

3/ أكتب الآية الدالة على أن يوم القيامة له وقت محدد لا يعلمه إلا الله.

.....

4/ يوم القيامة يجازي الله العباد بأعمالهم في الدنيا:

علام يدل ذلك ؟

.....

ما هي الآيات المشيرة إلى ذلك ؟

5/ أكمل الفراغات بما يناسب من سورة النبأ :

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ (31) حَدَائِقَ (32) وَكَوَاعِبَ (33)

و..... دِهَاقًا (34) لَا فِيهَا لُغُؤًا وَلَا كِدَابًا (35)

جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (36)

6/ أشرح العبارة التالية :

✓ الروح : الرحمن :

سورة النبأ

الآيات 1 إلى 16

المعنى الإجمالي:

✓ اختلاف الناس حول يوم البعث

✓ رد الله على المختلفين فيه

✓ دلائل قدرة الله ونعمته

الشرح:

الآيات	الشرح
عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1)	عن أي شيء عظيم يسأل بعضهم بعضا
عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ (2)	الخبر العظيم - القرآن أو البعث بعد الموت -
الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3)	المؤمنون يثبتونه والكافرون ينكرونه
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4)	ستعرفون الحقيقة بعد الموت فاتركوا الشك
ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5)	تأكيد على ما سيحل بالكفار على إنكارهم
أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6)	موطئا للاستقرار عليها
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7)	أوتادا تحفظ توازن الأرض
وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8)	ذكورا وإناثا
وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (9)	راحة لأبدانكم
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10)	ساترا لكم بظلمته كاللباس
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11)	تتم فيه الحركة لطلب الرزق
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (12)	سبع سماوات قويات محكمات الخلق
وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (13)	شمسا مضيئة شديدة التلألؤ
وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (14)	أنزلنا من السحب الممطرة ماء ينصب بغزارة
لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (15)	ما به قوت الانسان
وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (16)	بساتين ملتفة الأشجار لكثرتها

التمارين :

1/ ما المقصود بالنبأ العظيم ؟

2 / ما هي الآيات التي ذكر الله فيها مظاهر طبيعية باهرة وقع التنبيه إلى التأمل في وجودها ؟

3/ يدعو القرآن الإنسان إلى التدبير والتفكير . أكتب الآيات الدالة على ذلك .

4 / في سورة النازعات نعم توحى بقدرة الله وعظمته وقعت الإشارة إليها في بعض الآيات اذكرها

الآيات	النعم
.....	
.....	
.....	
.....	

5 / أرتب الآيات التالية (من 6 إلى 12) حسب ورودها في سورة النازعات :

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا(....)
وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا(....)
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا(....)
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا(....)
وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا(....)
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا(....)
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا(....)

6/ أبحث في الآيات عن عبارات تفيد المعاني التالية :

قوية	مضيئة	رجالا ونساء	السحب
.....			

سورة النبأ

الآيات من 17 إلى 30

المعنى الإجمالي:

- ✓ يوم القيامة لا ريب فيه
- ✓ وصف يوم القيامة
- ✓ عدل الله يوم الحساب نوع الجزاء مناسب للعمل

الشرح :

الآيات	الشرح
إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17)	يوم القيامة موعد محدد لحساب الخلائق
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18)	البوق الذي ينفخ فيه إعلانا عن يوم القيامة
وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19)	تشققت السماء لنزول الملائكة
وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20)	ذهب بها عن أماكنها فكانت هباء
إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21)	موضع ترصد وترقب للكافرين
لِلطَّاغِينَ مَأْبًا (22)	مرجعا ومأوى لهم
لَا بَشِيرَ فِيهَا أَهْقَابًا (23)	ماكثين فيها أزمنة طويلة ودهورا متتابعة
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24)	لا يذوقون النوم ولا يشربون شيئا
إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25)	صديدا منتنا يسيل من جلودهم
جَزَاءً وَفَاقًا (26)	مناسبا لعملهم
إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27)	لا يخافون الحساب لإنكارهم البعث
وَكَذَبُوا بآيَاتِنَا كَذَابًا (28)	كذبوا القرآن تكذيبا
وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29)	وكل الأعمال ضبطناها في لوح محفوظ
فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)	ذوقوا جزاءكم من العذاب

التمارين :

1/ حدد الله في علمه وقتا معيناً ليوم القيامة وجعله موعداً لجميع الخلائق للحساب .
ما هي الآيات الدالة على ذلك ؟

.....

.....

2/ كيف وصف الله سبحانه وتعالى يوم القيامة ؟

.....

3/ أكتب الآية المناسبة أمام كل معنى :

المعاني	الآيات
مآل الظالمين	
إحصاء أعمال الناس وحفظها في كتب	
حث على الاستقامة وحسن العمل	

سورة النبأ

الآيات من 31 إلى آخر السورة (40)

المعنى الإجمالي:

- ✓ جزاء المتقين
- ✓ عدل الله في المجازاة

الشرح :

الآيات	الشرح
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31)	مكانا للفوز بالنعم
حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32)	بساتين
وَكَوَاعِبَ أُنْرَابًا (33)	فتيات جميلات متساويات في السن
وَكَاسًا دِهَاقًا (34)	ممتلئة صافية
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا (35)	كلما لا فائدة منه
جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (36)	إحسانا كافيا
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَانِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37)	لا يقدرّون على مخاطبة الله في طلب زيادة ثواب أو إنقاص عقاب
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَانُ وَقَالَ صَوَابًا (38)	جبريل عليه السلام والملائكة مصطفىين
ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا (39)	يوم الحساب مرجعا إلى الله بالتوبة
إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)	إننا حذرناكم من العذاب يوم يندم الكافر عن أفعاله .

التمارين :

1/ حدد الله في هذا الجزء من السورة مآل المتقين . لماذا استحق هؤلاء نعيم الله؟

.....

.....

2/ حدد الله في هذه السورة جزاء المتقين وجزاء الظالمين .

ما هي صفته سبحانه وتعالى من خلال ذلك ؟

.....

3/ أعدد فوائد العدل في المجتمع .

.....

4/ ما هي الآية التي تؤكد حقيقة يوم البعث ؟

.....

5/ أعدد الفراغ بالآية المناسبة التي تشير إلى المعنى المذكور :

المعاني	الآيات
التحذير والإنذار	
النظام والانضباط يوم الحساب	

6/ في هذا الجزء آية تشير إلى ندم الظالمين يوم القيامة . أكتبها .

.....

7/ حسب رأيك ما هي الأعمال التي يستغني بها الإنسان عن الندم يوم القيامة ؟

.....

.....

8/ أشرح العبارة التالية الواردة بسورة النبأ:

✓ كَوَاعِبُ أَتْرَابًا :

حصة تأليفية (سورة النبأ)

1/ أربط بسهم بين النبأ العظيم ودلالاته

البعث بعد الموت
الجزاء يوم القيامة
توحيد الله
يوم القيامة

✓ النبأ العظيم

2/ أضع في إطار الآيات الدالة على أن يوم القيامة آت لا شك فيه

- ❖ وجعلنا النهار معاشا (11)
- ❖ إن يوم الفصل كان ميقاتا (17)
- ❖ وجعلنا سراجا وهاجا (13)

3/ أعر الفراغات بذكر العلامات الدالة على يوم القيامة والواردة بسورة النبأ

1.
2. حشر الناس
3.
4.

4/ في سورة النبأ آيات تدل على عدل الله وقدرته : أكمل تعميم الفراغ بكتابة الآيات المناسبة :

- ❖ العدل
- ❖ القدرة

5 / أكمل تعميم الجدول التالي بـ (عمل في الدنيا وجزاؤه في الآخرة)

التكذيب بالآيات	غير مصدق ليوم البعث	
.....	مؤمن بالله ورسوله	الفوز بالجنة

6/ أصنف داخل الجدول النعم التالية: الماء الشجاج – الفوز بالثواب – الحب والنبات – الجنة – النوم – حسن الجزاء يوم البعث .

نعم الدنيا	
نعم الآخرة	

7 / أضع العلامة (+) في الإطار المناسب

تفيد	التحذير والإنذار	النظام يوم الحساب	الندم
أنا أنذرناكم عذابا قريبا			
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا			
ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا			